

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

شهر بن حوشب عن أبي هريرة ح وأخبرنا القاضي أبو أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان ح 1 وحدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيدة ثنا أبو إسحاق الأزدي ثنا زيد بن عوف قال ثنا حماد بن سلمة ثنا داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب قال بينما عيسى عليه السلام جالس مع الحواريين إذ جاء طائر منظوم الجناحين باللؤلؤ والياقوت كأحسن ما يكون من الطير فجعل يدرج بين أيديهم فقال عيسى عليه السلام دعوه لا تنفروه فإن هذا بعث لكم آية فخلع مسلاخه فخرج أقرع أحمر كأقبح ما يكون فأتى بركة فتلوث في حماتها فخرج أسود قبيحا فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد إلى مسلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله فقال عيسى عليه السلام إن هذا بعث لكم آية إن مثل هذا كمثل المؤمن إذا تلوث في الذنوب والخطايا نزع منه حسنه وجماله وإذا تاب إلى الله عاد إليه حسنه وجماله 2 هذا لفظ حديث حماد عن داود ولم يجاوز به شهرا ولفظ ابن المبارك قريب منه وجاوز به إلى أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبداً بن نمير ح وحدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا عبداً بن محمد بن زكريا ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث قال عن الأعمش عن حمزة أبي عمارة عن شهر بن حوشب قال كان ملك الموت عليه السلام صديقا لسليمان ابن داود عليهما السلام فبينا هو ذات يوم معه وابن عم له عنده قال فجاء ملك الموت ينظر إليه فقام ملك الموت فقال الشاب لسليمان من هذا قال ملك الموت قال لقد نظر إلى نظرا أربع قلبي فمر الريح تلقيني بالهند فأمر الريح فألقته بالهند فرجع فقال له سليمان إن ابن عم لي كان معي ذكر أنك نظرت إليه فأرعبته فقال مر الريح تلقيني بالهند فأمرت الريح فألقته قال لقد أمرت بقبض روحه بالهند وقد قبضت روحه لفظ حفص عن الأعمش .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بشر بن محمد بن محمد الكوفي ثنا الحسن بن علي الحلواني